



الإمارة للعلوم والتكنولوجيا
Sharjah Police Headquarters



عاداتنا سمعنا



الحلقة الثانية

يتوارث أبناء الإمارات عبر اختلاف الأجيال مجموعة من العادات والتقاليد من آبائهم وأجدادهم التي مارسوها خلال معاملاتهم وعلاقتهم الاجتماعية، فأصبحت هذه العادات موروثاً شعبياً وركيزة أساسية في بناء الهوية الإماراتية



تعريف السنع:

عبارة عن آداب وسلوك حميد ومجموعة من القيم والأخلاق التي يتميّز بها أبناء المجتمع.

وهي التي توارثها الأجيال، ويعاينها بلغة العصر الحديث (البروتوكول، وفن الإتيكيت).

أقوال زايد في السنع:



«لا بد من الحفاظ على تراثنا، لأنه الأصل والجذور، وعلينا أن نتمسّك بأصولنا وجذورنا العميقة.»

«بدون الأخلاق وبدون حُسن السلوك وبدون العلم لا تستطيع الأمم أن تبني أجيالها والقيام بواجبها، وإنما حضارات الأمم بالعلم وحسن الخلق والشهامة ومعرفة الماضي والتطّلع للحاضر والمستقبل).»



أهمية تعلم السنع:

- تأتي أهمية تدريس مادة «عادتنا سمعنا» لإعادة القيم الإماراتية التي تركها الأجداد.
- لم شبات الأبناء حول حكمة وخبرة الأجداد.
- تأكيد طبيعة السلوكيات الأخلاقية التي كانت ولا تزال موجودة بين أفراد المجتمع، لكنها بحاجة للتذكير من الجيل الذي عاصر السنع وتربي عليه.
- فقد بعض أبناء الجيل الحديث الصلة بينهم وبين اللباس الوطني الإماراتي، فمنهم من يرتدي ملابس غير مناسبة في الأماكن العامة.
- ضياع اللغة العربية وتأثيرها نتيجة الخلط بينها وبين اللغات الأخرى، وعندما يتحدث المحلية يتحدث كلاماً ليس له معنى.
- تحول المجالس إلى المنتديات والفيسبوك .

وتشمل موضوعات «السنع» الآتي:

- آداب التحية والسلام.
- الاحتشام.
- عادات وتقالييد تقديم القهوة.
- الضيافة وآداب المجلس.
- كرم الأخلاق.

- آداب الطعام.
- احترام المهنة والعمل اليدوي.
- حبّ الغير والإيثار.
- الترابط والتكاتف.
- الشجاعة والنخوة والشهامة.
- الإخلاص للآخرين.
- الأمانة.
- التطوع.

سنع وسلوكيات التواجد في المجالس

دخول المجلس:

- عند دخولك المجلس اخلع نعلك واتركه خارج المجلس فهذا سنع الأجداد، وقد يسمح اليوم في بعض المجالس بالدخول بالنعال أو الحذاء، لكن يجب التأكّد من صاحب المجلس أولاً.
- السلام على الجالسين يبدأ من اليمين بالمصافحة و/أو المخاشمة حسب عرف المجلس.

دخول المجلس إذا كان في المجلس شخصية مرموقة:

في حالة وجود شخصية مرموقة في المجلس أو أحد وجهاء المجتمع فيجب التوجّه إليه مباشرة، ومن ثم تبدأ بالسلام على بقية المجلس من اليمين حتى تنهي المجلس.

دخول المجالس الكبيرة مثل الأعراس و العزاء

إذا دخلت مجلساً كبيراً فقد يتعدّر عليك السلام على كلّ من فيه، فيكتفى في هذه الحالة بالسلام على صاحب المجلس ووجهائه الذين يتصدّرون المجلس في العادة، ومن ثم الإشارة على بقية المجلس باليد وتحيتهم بالسلام، وبعدها الجلوس

إذا قربك صاحب المجلس، فاستجب:

عند دخولك المجلس، وبخاصة إذا كان المجلس مزدحماً، فقد يعرض عليك صاحب المجلس الجلوس في مكان معين تقديرًا لك. فمن السنع في هذه الحالة أن تستجيب لطلبه، فقد يعتبر في رد هذا التقدير نوعاً من الإهانة له.

إذا خرجمت ودخلت مرة ثانية ترجع وتسليم على من حضر أثناء غيابك:

إذا كنت من رواد مجلس معين أو صاحب المجلس وخرجمت من المجلس لفترة بسيطة ثم عدت، فمن الواجب عليك السلام على من دخل المجلس خلال غيابك وتحيته.

كيفية الجلوس:

تؤثر أغلب المجالس اليوم (بالأريكة/ الصوفا/ الكتبة)، لذا فاجلس جلسة طبيعية لكن دون أن تضع رجلاً على رجل، لأنه في عرف الأجداد نوع من الكبر. أما إذا كانت الجلسة على الأرض، فالسنع أن تثنى رجلك اليسرى وترفع رجلك اليمنى أو ما يسمى جب ركب) أو أن تثنى رجليك معاً وتضع يديك على فخذيك) ولا يحذ الجلوس جلسة القرصاء. الصغير لا يتقدم الكبير بالجلوس.

لا يجب الجلوس أثناء وقوف الأب أو كبير القوم، وذلك من الاحترام. في حال عدم كفاية المكان في المجلس يجب أن يترك الصغير مكانه في المجلس لغيره.

إذا دخلت المجلس و الناس يأكلون:

إذا دخلت المجلس وكان الناس يتناولون الطعام، فلا ينبغي عليك السلام عليهم بالمصاحفة أو المخاشمة. عليك السلام شفاهة، وأن تقول "لا سلام على طعام".

سنع تقديم القهوة للضيف



إكرام الضيف والترحيب به قيمة عربية أصلية، والقهوة هي عنوان الضيافة، وتوجد في تراث الإمارات عادات وتقالييد متعارف عليها عند تقديم القهوة، ويجب على كلّ من المضيف والضيف الالتزام بها.

المقهوي: الذي يقدم القهوة للضيف.

المغسل: الذي يرافق المقهوي.

وهناك قواعد عامة في تقديم القهوة، منها:

مسك الدلة والفنجان:

يجب مسك الدلة باليد اليسرى وتقديم الفنجان باليد اليمنى.

مسك الفنجان عند تقديم الضيف:

حتى يسهل للضيف أن يأخذ الفنجان من يد المقهوي بسهولة، يجب على المقهوي أن يمسك الفنجان بثلاثة أصابع: السبابة والوسطى تحت الفنجان والإبهام على حافة الفنجان.

ومن آداب الطواف على الضيوف الابتداء باليمين.

في حالة وجود كبير سن أو رئيس قبيلة أو ذو مقام كبير تبدأ السقاية به.

ومن آداب الشرب أن يتناول الضيف فنجانه باليد اليمنى.

حمل ٣ فناجين:

كانت الفناجين في الماضي أكبر مما هي عليه الآن، وكان العرف ألا يحمل المقهوي أكثر من ٣ فناجين في يده.

ما السبب؟

السبب هو تقدير الضيف والاهتمام به. فيد مليئة بالفناجين يصعب التقاط الفناجين المملوء بالقهوة الساخنة منها.

هزّ الفنجان:

إذا اكتفيت من القهوة فعليك أن تهز الفنجان قبل تسليمه للمقهوي إشارة منك على ذلك.

ويتداول أنّ أصل هذه العادة يرجع إلى أن بعض المجالس كانت تستخدم الصم لمهمة صبّ القهوة، حتى لا يسمعون الحديث وينقلونه للآخرين.

كم مرة تصبّ القهوة؟

العرف السائد ألا يطلب الضيف أكثر من ثلاثة فناجين، وعليه أن يهز الفنجان بعد المرة الثالثة.

وكان قدّيماً لا يجوز للضيف رفض القهوة إلا بعد المرة الثالثة.

ملء ثلاثة الفنجان:

وضع القدر المعتاد من القهوة دون الزيادة عن ثلاثة الفنجان.

طلب الزيادة من المقهوي:

يعاب على الضيف أن يطلب من المقهوي أن يزيده من القهوة. فما العمل إذا أراد أو كان من محبيها؟ الحل كالآتي:

عند إعادة الفنجان الأول للمقهوي، على الضيف أن يضغط بالفنجان على يد المقهوي، فيعرف المقهوي بذلك أن الضيف يطلب كمية أكبر من الثلاثة المتعارف عليه، فيزيده في الفنجان التالي.

أين تضع الفنجان؟

على الضيف عند انتهاءه من شرب القهوة ألا يضع فنجانه على الأرض أو على الطاولة، بل يجب عليه أن يمسكه بيده لحين عودة المقهوي لأخذه منه.

سُنُع وعادات الولائم



تقديم الضيف للوليمة:

على المضيف أن يقدم الضيف إلى الوليمة، وألا يبدأ بالأكل قبل الضيف. و كيف يعرف الضيف أنه بإمكانه البدأ بالأكل؟ عندما يقول المضيف ”سمّوا“. ومن العادات البدوية الأصيلة ألا يأكل المضيف مع الضيف. بل ينتظر لحين أن يفرغ الضيف من الوليمة ومن ثم يبدأ هو بالأكل، إلا أنه قلما يلتزم بهذه القاعدة اليوم.

من عادات الأكل الـ”منقودة“:

على الضيف كذلك أن يراعي بعض آداب الطعام والمستمدة من ديننا الحنيف. فعلى سبيل المثال على الضيف أن يتناول مما يليه، وألا يتناول من أمام غيره. وعليه ألا يشرك يده اليسرى في الأكل، وألا يمسح يده بطرف الصحن أو الصينية. **النهوض من الوليمة:**

على المضيف ألا ينهض من الوليمة إلا بعد أن يفرغ الضيف من طعامه. **ثناء الضيف على مضيفه:**

على الضيف أن يشكر المضيف على الوليمة بعد انتهاءه منها. ومن العبارات المتداولة في هذا المجال: ”اغنيتو“، و ”أكرمك الله“، و ”كثُر الله خيركم وزادكم من زوايد الخير“.

سنع تبادل الزيارات

- تحرّي أوقات الزيارة المناسبة.
- تجنب أوقات تناول الطعام أو القيلولة.
- الاستئذان قبل الدخول.
- تلبية الدعوة لحضور مناسبة اجتماعية معينة.
- تقديم الاعتذار في حال التخلّف عن تلبية دعوة الحضور.
- التزام الأدب في الكلام واللباس.

سنع تناول الطعام



- البدء بالبسملة والأكل باليد اليمنى.
- عدم مدّ اليد أمام الآخرين لتناول الطعام.
- اختيار موضوعات مناسبة للحديث على المائدة.
- عدم الضحك أثناء الطعام.
- عدم انتقاد الطعام على المائدة.

سنع السلام «المخاشمة» وآداب الحديث



- الحفاظ على التواصل بين الأجيال.
- تشجيع صلة الرحم وترابط المجتمع.

دور الأمهات في تعليم السنع للبنات:



- تغرس الأمهات القيم والتقاليد في نفوس بناتهن في البيت ومع الأهل، وتقع عليهما مسؤولية إعداد أم للمستقبل وصانعة قرار.
- تحرص الأمهات على تدريب بناتهن على تحمل المسؤولية، كما كانت تعلمهن إلقاء التحية والترحيب بالضيف إلى المنزل، والقيام بأداء واجبات الضيافة وإكرام الضيف.

دور الآباء في تعليم السنع للأبناء:

الولد كان له النصيب الأكبر في مرافقة الأب خارج المنزل، فتتم تنشئته على الصفات البارزة والسلوكيات الصحيحة للرجال، وتعلم أسلوب الحديث بثقة.



ولكي يعرف الشيم الأصيلة كالنخوة والرزانة وحسن الاستماع، ونبرة الحديث وأسلوب الخطاب، وكانوا يقولون «فلان ذرب»؛ أي: يتحدث بأدب وكياسة وتهذيب.

أرقام هواتف تهمك

999

طوارئ شرطة الشارقة

901 مركز خدمة الاتصال للحالات غير الطارئة

998

الإسعاف

997

الدفاع المدني

065584444

وحدة الإسعاف والإنقاذ

0527003333

الشرطة المجتمعية

065943210
80044

إدارة التحريات والباحث الجنائي
رقم مجاني

مع تحيات شرطة الشارقة

www.shjpolice.gov.ae

